

تأثير اسلوب التدريس بالمقتربات الخططية لتعلم خطط تبادل مراكز الهجوم والتمريرة المزدوجة بكرة اليد لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الأنبار

مناف ماجد حسن الطائي , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الانبار:

munaf.m.hasan@uoanbar.edu.iq

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2023.144818.1093>

Submission Date 21-11-2023

Revise Date 25-12-2023

Accept Date 2023-12-29

مستخلص البحث

يهدف البحث الى التعرف على تأثير اسلوب التدريس بالمقتربات الخططية وافضلية التأثير مقارنة بالاسلوب التقليدي لتعلم بعض خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي بكرة اليد (تبادل مراكز الهجوم , التمرير المزدوج) لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار , استخدم البحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية غير المتكافئتين بالعدد ذات الاختبارين القبلي والبعدي وعلى عينة من طلبة الصف الرابع (بنين) للعام الدراسي 2023-2024 , تم تطبيق التجربة الرئيسية على مدى اربع اسابيع استخدم الاسلوب بالتمرينات التقليدية للمجموعة الضابطة بينما استخدم اسلوب المقتربات الخططية للمجموعة التجريبية, تم جمع البيانات الخاصة بالقياسات القبلية والبعدي باستخدام استمارة قياس خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي ومعالجتها احصائيا باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة فأظهرت النتائج تفوق اسلوب التدريس بالمقتربات الخططية في تعلم بعض خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي بكرة اليد لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار, واوصى البحث باستخدام اسلوب التدريس بالمقتربات الخططية لتعلم خطط تبادل مراكز الهجوم والتمريرة المزدوجة لما اثبتته من نتائج ايجابية.

الكلمات المفتاحية: المقتربات الخططية, تبادل مراكز الهجوم , التمرير المزدوج, كرة اليد.

The effect of the teaching method on tactical approaches to learning plans for exchanging attack positions and the double pass in handball for students of the College of Physical Education and Sports Sciences at Anbar of University

Manaf Majid Hassan Al-Taie ,College of Physical Education and Sports Sciences - University of Anbar: munaf.m.hasan@uoanbar.edu.iq

Abstract

The study aims to identify the effect of the teaching method with tactical approaches and the advantage of the effect compared to the traditional method for learning some organized group attack and defense plans in handball (exchanging attack positions and double passes) for students of the College of Physical Education and Sports Sciences at Anbar University. The research used the experimental method by designing two unequal control and experimental groups. In a number of pre- and post-tests and on a sample of third-grade students (boys) for the academic year 2023-2024, the main experiment was applied over a period of three weeks. The traditional exercises method

was used for the control group, while the planned approaches method was used for the experimental group. Data for the pre- and post-measurements were collected using... A measurement form and statistically processed using appropriate statistical methods. The results showed the superiority of the teaching method using tactical approaches in learning some organized group attack and defense plans in handball for students of the College of Physical Education and Sports Sciences at Anbar University, The study recommended using the teaching method using tactical approaches to learn plans for exchanging attack positions and the double pass, due to its proven positive results.

Keywords: tactical approaches, exchanging attacking positions, double passing, handball.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تتضمن مناهج التربية الرياضية على رياضات مختلفة والتي يتطلب ممارستها تعلم مبادئها الأساسية التي تشمل على المهارات الهجومية والدفاعية الى جانب تعلم خطط اللعب الخاصة بتلك الألعاب , وكرة اليد واحدة من تلك الألعاب التي يحتويها المنهاج الخاص بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وهي تتضمن على مهارات للهجوم والدفاع وبالمقابل فأنها تتضمن ايضا على خطط الدفاع والهجوم مما يتطلب تعليمها استخدام اساليب تدريس تتوافق مع متطلبات الاداء الخططي الذي يتضمن صوراً من التحركات الهجومية والدفاعية المقننة تقترب في تشكيلها وتنفيذها من التحركات الحقيقية التي تمارس في المباريات الحقيقية لتضع المتعلمين في حالات من اللعب ومواقف تكون اقرب الى الواقعية يدرك من خلالها كل متعلم بيئة اللعب ومتطلباته من الناحية الزمانية والمكانية .

تتعدد اساليب التدريس بتعدد الاغراض التي تستخدم من اجلها فلكل اسلوب خصوصيته وظروفه التي تحدد الاهداف التي يستخدم من اجلها , وقد تم تطبيق العديد من اساليب التدريس لتعلم المهارات الأساسية ولكثير من الألعاب الرياضية وجرى البحث في مميزاتها وتأثيرها لتعلم تلك المهارات , الا ان جانب تدريس الاعداد الخططي واقترح الاساليب المناسبة لتدريسه لم يحظى بتلك الأهمية في البحث والتجريب لإظهار ما يميز تلك الاساليب ويسلط الضوء على مدى تأثيرها في اعداد المتعلمين خططيا من اجل اعدادهم للعب والممارسة التي تمكنهم من رفع مستوى التحصيل الذي يوصلهم للحصول على تقديرات مرضية في الاختبارات التحصيلية عند نهاية الفصل الدراسي.

وتعتبر تمارين المقتربات الخططية واحدة من اهم اساليب تدريب اللاعبين على اتقان خطط اللعب والتحركات والحصول على فرص التهديد والفوز على المنافسين وقد استخدمت كثيرا من قبل المدربين واثبتت فاعليتها في اعداد اللاعبين بمختلف فئاتهم ومستوياتهم , فهي تعتبر بيئة تدريبية مشابهة لحالة اللعب الحقيقي وتُعد بتخطيط التحركات في صور من المهمات والواجبات الخططية وتوجه اللاعبين لكيفية استخدام ما يمتلكون من مهارات في شكل تحركات مقننة يحدد فيها مهمة كل لاعب وواجباته وكيف يتحرك وما يجب عليه فعله اذا تغير احتمال الموقف خلال اللعب وصولاً للإعداد الخططي الجيد⁽¹⁾.

ويعد تبادل مراكز الهجوم والتمريرة المزدوجة من ضمن المنهاج الدراسي للإعداد الخططي وهي احدى خطط الهجوم المنظم الجماعي بلعبة كرة اليد ويتطلب اكسابها للمتعلمين اسلوبا يجمع ما بين المهارات وما بين التحركات الخاصة باللعب لكونها تمارس ضمن تحركات مقننة خلال محاولات الهجوم واصابة الهدف والدفاع ضد تلك التحركات , ويمكن ان تكون تمارين المقتربات الخططية اسلوبا فاعلا لتدريس تلك الخطط وتوفر بيئة تعليمية مشابهة لبيئة اللعب الحقيقي وتكسبهم القدرة على التصرف اثناء مواجهة الاحتمالات المختلفة , ومن هنا تبلورت أهمية البحث.

¹ سعد خميس السوداني : تأثير تمارين المقتربات الخططية في الدافعية وتعلم واحتفاظ بعض انواع التصويب بكرة اليد , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد , 2008 , ص30.

2-1 مشكلة البحث

ان الاعتماد على تمرينات تقليدية ضمن تحركات محددة قرب منطقة المرمى تمارس فيها انواع من التمرير والاستلام ويحاول فيها المتعلمين التصويب من دون وضوح الرؤيا لتلك التحركات وتحديد المهام وخطوط سير التحركات قد لا تحقق الهدف من التعلم ولا تصل بالمتعلمين الى مستوى من الفهم والادراك لغرض التحرك واتجاهه وتوقيته والمهمة التي يتحرك لأجلها وتُبقى على حالة ضعف وضوح الرؤية في الموقف التعليمي ويستمر معها المتعلم في طرح اسئلته الذاتية : متى اتحرك ؟ ولماذا اتحرك ؟ والى اين اتحرك؟ ويمكن ان تكون هذه الدراسة محاولة لحل هذه المشكلة والاجابة على تلك التساؤلات باستخدام اسلوب المقتربات الخطئية الذي يتبنى حالات مشابهة للعب الحقيقي تتضح فيها الرؤيا وتتحدد فيها المهام والواجبات الخاصة بالممارسين لها وتتضمن على مواقف للعب واحتمالات متعددة كبدايل يمكن استخدامها بحسب الحاجة اليها وبحسب متطلبات ذلك الموقف.

3-1 اهداف البحث

- التعرف على تأثير اسلوب التدريس بالمقتربات الخطئية لتعلم بعض خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي بكرة اليد لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار
- التعرف على افضلية التأثير ما بين اسلوب التدريس بالمقتربات الخطئية والاسلوب المتبع بالتمرينات التقليدية لتعلم بعض خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي بكرة اليد لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار

4-1 فروض البحث

- توجد فروق معنوية ما بين الاختبارات القبلية والبعيدة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعيدة
- توجد فروق معنوية ما بين الاختبارات البعيدة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري

طلبة الصف الرابع (بنين) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار للعام الدراسي 2023-2024 الفصل الدراسي الاول / الدراسة الصباحية بعدد (64) طالب.

2-5-1 المجال الزماني

الفترة من (2023/10/10) ولغاية (2023/11/22)

3-5-1 المجال المكاني

قاعة الانشطة الرياضية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الانبار

6-1 تعريف المصطلحات

- **المقتربات الخطئية** : اسلوب يقرب المبتدئ من المهمات الخطئية من اجل ايجاد ربط متماسك ما بين تعلم المهارات وخطط لعبها في صورة من خطوات خطئية متدرجة تعلمه كيفية ممارسة المهارة خلال اللعب والمنافسة والغاية منها هو تنمية اداء المبتدئ وتعلمه اختيار الاستجابة الملائمة لموقف اللعب من خلال اللعب الجماعي والربط بين المهارة والتكتيك.⁽²⁾
- **خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي** : الاداء الذي يشترك فيه لاعبان او اكثر يتطلب توافق في العمل وقدرة على الشعور المتبادل والتعاون بغرض الاعداد لموقف يساعد على التهديد على المرمى بنجاح.⁽³⁾

² Linda L Griffin, Stephen A Mitchell & Judith L Oslin : Teaching Sport Concepts and Skills , A Tactical Games Approach, Human Kinetics, USA, 1997 ,p239.

³ ضياء الخياط؛ نوفل محمد الحيايلى : كرة اليد, دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , 2001, ص235

- تبادل مراكز الهجوم : تقاطع سير ركض اثنين من اللاعبين او اكثر من امام المدافعين او من خلالهم في محاولة لاستغلال اية ثغرة من اجل التهديد على المرمى او لأجل التميرير للاعب الدائرة من اجل التهديد .⁽⁴⁾

- التميريرة المزدوجة : وسيلة هجومية لاثنين من اللاعبين تجاه لاعب مدافع يدافع ايجابيا من الثبات او الحركة وتستخدم لمحاولة تجاوزه من خلال التميرير والاجتياز.⁽⁵⁾

2- منهج البحث واجراءاته الميداني

1-2 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات غير المتكافئة بالعدد ذات الاختبارين القبلي والبعدي كما موضح في شكل (1)



شكل 1 يبين التصميم التجريبي

2-2 مجتمع البحث وعينته

مثل مجتمع البحث طلبة الصف الرابع (بنين) للدراسة الصباحية للعام الدراسي 2023-2024 بعدد (114) طالب وبذلك استنتبت شعبة أ للبنات, لذلك اصبح مجتمع البحث موزع على ثلاث شعب شعبة ب بعدد 38 , ج بعدد 37 , د بعدد 39 , اما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية (القرعة) حيث وقع الاختيار على شعبة د بعدد 31 طالب ليمثلوا المجموعة الضابطة وكذلك على شعبة ب بعدد 33 طالب ليمثلوا المجموعة التجريبية بعد استبعاد 12 طالب من كلا الشعبتين من المصابين والمتغيبين لأكثر من وحدة تعليمية واحدة, وبذلك شكلت عينة البحث نسبة 56.140% من مجتمع الاصل.

2-3 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث

تم التأكد من تجانس عينة البحث في متغيرات الوزن والطول والعمر , حيث ظهرت قيم معامل الالتواء ما بين $1 \pm$ مما يدل على تجانس العينة وكما موضح في جدول (1).

جدول (1) يبين تجانس عينة البحث / ن=64

| المتغيرات | وحدة القياس | س | ع | الوسيط | معامل الالتواء |
|-----------|-------------|---------|-------|--------|----------------|
| الكتلة | كغم | 71.348 | 1.328 | 71 | 0.786 |
| الطول | سم | 173.227 | 1.099 | 173 | 0.619 |
| العمر | سنة | 22.078 | 0.776 | 22 | 0.301 |

ومن اجل البدء بخطط شروع واحد تم التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات البحث الرئيسية في نتائج القياس القبلي وكما موضح في جدول (2) اذ ظهرت جميع قيم مستوى الدلالة اكبر من مستوى الخطأ (0.000) مما يدل على عدم وجود فروق ما بين المجموعتين في متغيرات البحث الرئيسية واعتدالية التوزيع.

جدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث/ ن=64

| التفسير | الدلالة * | T-Test | التجريبية | | الضابطة | | وحدة القياس | خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي |
|--------------------|-----------|--------|-----------|---|---------|---|-------------|-----------------------------------|
| | | | ع | س | ع | س | | |
| تبادل مراكز الهجوم | 0.092 | 1.889 | 2.938 | 5 | 3.002 | 4 | عدد | |
| التميريرة المزدوجة | 0.083 | 1.476 | 2.797 | 4 | 4.589 | 3 | | |

* دال عند مستوى خطأ (0.050) , درجة الحرية (62=2-33+31)

4 ضياء الخياط؛ نوفل محمد الحياي : نفس المصدر السابق , ص 242.

5 ضياء الخياط؛ نوفل محمد الحياي : نفس المصدر السابق , ص 235.

4-2 ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات

1-4-2 ادوات البحث

- ميزان طبي لقياس الوزن والطول
- كرات يد حجم 3 بعدد 40
- اهداف وملعب كرة يد قانوني

2-4-2 وسائل جمع المعلومات

- مجموعة الخبراء والمختصين بلعبة كرة اليد ملحق (1)
- استمارة قياس خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي بكرة اليد ملحق (2)
- كامرة فيديو Apple iphone 11
- مثبت محمول نوع DJI-OSMO-MOBILE6

5-2 اجراءات البحث الميدانية

1-5-2 تحديد خطط الهجوم والدفاع المنظم وتوصيفها

تم تحديد خطط الهجوم والدفاع المنظم من خلال الرجوع الى مفردات المنهج المقرر للصف الرابع والتي تتضمن على : بعض خطط الدفاع والهجوم قرب منطقة المرمى (تبادل مراكز الهجوم, التمريرة المزدوجة , التقاطع , العاب الحجز) - تطبيق قواعد اللعب وادارة مباريات كرة اليد , وتم تحديدها وتوصيفها بان تكون خطط (تبادل مراكز الهجوم, التمريرة المزدوجة).

2-5-2 اعداد مواقف لعب خطط الهجوم والدفاع المنظم واحتمالاتها

من خلال الرجوع الى المراجع العلمية التي تناولت تعليم وتدريب الاعداد الخططي بكرة اليد تم صياغة عدد من مواقف لعب خاصة بالخطط الثلاث (تبادل مراكز الهجوم, التمريرة المزدوجة) واعداد احتمالات خاصة لكل منها ملحق (3) وتضمينها في استمارة استبيان وعرضت على السادة الخبراء ملحق (1) لبيان رأيهم في صلاحيتها ومناسبتها لعينة البحث , وقد ابدوا بعض الملاحظات الخاصة ببدء التحرك واتجاهه وكذلك توافق التحركات الزوجية ما بين المهاجمين او المدافعين خلال تنفيذ تلك المواقف وتم تعديل تلك المواقف واحتمالاتها وفقا لملاحظاتهم فأصبحت صالحة للتنفيذ.

3-5-2 اعداد استمارة قياس خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي بكرة اليد

من خلال الرجوع الى المراجع العلمية التي تناولت تعليم وتدريب الاعداد الخططي بكرة اليد تم صياغة استمارة قياس تكرار خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي بكرة اليد والتي تخص متغيرات البحث الرئيسية (تبادل مراكز الهجوم, التمريرة المزدوجة) تم تصميم استمارة القياس بصورتها الاولية , ولأجل ان تكون الاستمارة جاهزة للتطبيق تم الحصول على الاسس العلمية لها من خلال الاجراءات التالية:

اولا: صدق استمارة قياس خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي بكرة اليد

من اجل الحصول على مؤشر صدق الاستمارة تم عرض محتوى الاستمارة بصورتها الاولية على الخبراء والمختصين بلعبة كرة اليد ومن ثم حساب النسبة المئوية لاختلاف واتفاق الخبراء على مفرداتها الاستمارة وكما مبين في جدول (3) , مع ملاحظة ان الباحث اجرى التعديلات الطفيفة على الاستمارة بحسب ملاحظات الخبراء.

جدول (3) يبين مؤشر صدق استمارة قياس خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي بكرة اليد

| مؤشر الصدق * | اختلاف المحكمين | اتفاق المحكمين | تكرار اداء الخطط | | | | | | | | | | خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي | |
|--------------|-----------------|----------------|------------------|---|---|---|---|---|---|---|---|---|-----------------------------------|-------------------|
| | | | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | تبادل مراكز الهجوم | |
| 1 | 0 | 5 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | 11 | التمريرة المزدوجة |
| 0.80 | 1 | 4 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | 11 | |

* الدلالة : ضعيف (0-0.24) , متوسط (0.25-0.74) , قوي (0.75-0.99) , تام (1)

ثانياً: ثبات استمارة قياس خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي بكرة اليد

يعني ثبات اداة القياس ان يتم التوصل الى نفس النتائج تقريبا كلما اعيدت عملية القياس او كلما تعدد الافراد (المحكمين) المستخدمين لنفس وحدات القياس⁽⁶⁾ وعلى اساس هذا المبدأ تم اعتماد نتائج اثنين من المحكمين عند تطبيق استمارة القياس في التجربة الاستطلاعية اذ تم منح كل قيمة تقدير متشابهة فيما بين المحكمين لنفس فقرة المقياس صفة (متفق) ومنح كل قيمة تقدير مختلفة صفة (مختلف) ومن ثم معالجة البيانات باستخدام معامل الاتفاق (Cobee) حيث يشير (Cobee, 1974) الى انه اذا كانت نسب الاتفاق اعلى من (75%) فيعني ذلك ارتفاع نسبة الاتفاق ويعد المقياس ثابت, كما موضح في جدول (4).

جدول (4) يبين مؤشر ثبات استمارة قياس خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي بكرة اليد

| مؤشر الثبات * | تكرار الاختلاف في نتيجة القياس | تكرار الاتفاق في نتيجة القياس | عدد محاور القياس | تكرار اداء الخطط | | | | | | | | | | | خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي | | | | |
|---------------|--------------------------------|-------------------------------|------------------|------------------|----|----|----|----|----|----|----|----|----|--------------------|-----------------------------------|----|----|----|----|
| | | | | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 | | 12 | 13 | 14 | 15 |
| 0.85 | 3 | 17 | 20 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | تبادل مراكز الهجوم | | | | | |
| | | | | 20 | 19 | 18 | 17 | 16 | 15 | 14 | 13 | 12 | 11 | | | | | | |
| 0.80 | 4 | 16 | 20 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | التمريرة المزدوجة | | | | | |
| | | | | 20 | 19 | 18 | 17 | 16 | 15 | 14 | 13 | 12 | 11 | | | | | | |

* الدلالة : ضعيف (0.24-0) , متوسط (0.25-0.74) , قوي (0.75-0.99) , تام (1)

4-5-2 التجربة الاستطلاعية

اجريت التجربة الاستطلاعية يوم الثلاثاء الموافق 2023/10/10 وكان الغرض منها تطبيق اسلوب المقتربات الخطئية وباستخدام نماذج من مواقف اللعب المعدة من قبل الباحث للتعرف على مجريات التنفيذ واية صعوبات او اخطاء قد تطرأ من اجل تلافيها اثناء التجربة الرئيسية , اضافة الى تجريب اداة القياس , اذ تم تصوير مباراة مصغرة ما بين افراد عينة التجربة الاستطلاعية بعدد (14) طالب من شعبة ج , بعد ان تم توضيح كيفية تطبيق خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي (تبادل مراكز الهجوم, التمريرة المزدوجة) ومن ثم ارسال اداة القياس ومقاطع الفيديو عن طريق تطبيق Telegram الى اثنين من الخبراء (المحكمين) لقياس تكرار عدد مرات اداء تلك الخطط.

5-5-2 القياس القبلي

تم اجراء القياس القبلي لأفراد المجموعة الضابطة يوم الثلاثاء الموافق 2023/10/17 وكذلك للمجموعة التجريبية يوم الاربعاء الموافق 2023/10/18 , حيث تضمنت اجراءات القياس القبلي على تصوير فيديو لمباراة مصغرة تضمنت شوطين بزمان 20 دقيقة لكل شوط بعد تقسيمهم لفرق تنافسية ويتاح تبديل الطلبة بشكل مفتوح مع زملائهم لضمان مشاركة الجميع يحاول فيها افراد العينة تطبيق خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي (تبادل مراكز الهجوم, التمريرة المزدوجة) بعد ان تم توضيح كيفية ادائها قبل المباراة بشكل يضمن معرفة اولية لتطبيقها لأفراد عينة كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية, ومن ثم ارسال مقطع فيديو المباراة عن طريق تطبيق Telegram الى اثنين من المحكمين.

6-5-2 اجراءات التجربة الرئيسية

تم تطبيق التجربة الرئيسية على مدة اربع اسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع وبحسب جدول الدروس الرسمي لعينة البحث وتضمنت اجراءات التجربة الرئيسية تطبيق الاسلوب التقليدي لتدريس خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي (تبادل مراكز الهجوم, التمريرة المزدوجة) على المجموعة الضابطة وباستخدام التمرينات التقليدية , بينما طبقت المجموعة التجريبية اسلوب المقتربات الخطئية باستخدام المواقف الخطئية المقترحة داخل المباريات التعليمية المصغرة حيث تضمنت مشاركة الطلبة على شكل فرق تنافسية يتخللها مشاركة جميع الطلبة على شكل تبديلات حرة ومفتوحة خلال تكرار الاحتمالات الخاصة بالهجوم والدفاع وضمن الزمن المخصص لتدريسها ويتم تبادل الفرق خلال لعب المباريات المصغرة من اجل مشاركة الجميع وممارسة وتكرار

⁶ مصطفى عمر التير : مساهمات في اسس البحث الاجتماعي, ط2, بيروت, معهد الانماء العربي, 1998, ص18.

اكبر عدد ممكن من المواقف الخطئية, وكان تطبيق كلا الاسلوبين في القسم الرئيسي وجزئية التعليمي والتطبيقي ووزمن قدره (62) دقيقة لكل وحدة تعليمية.

7-5-2 القياس البعدي

تم اجراء القياس البعدي لأفراد المجموعة الضابطة يوم الثلاثاء الموافق 2023/11/21 وكذلك للمجموعة التجريبية يوم الاربعاء الموافق 2023/11/22 , وبنفس الاجراءات الخاصة بالقياس القبلي ومن ثم ارسال مقطع فيديو المباراة عن طريق تطبيق Telegram الى نفس المحكمين.

6-2 الوسائل الاحصائية

استخدمت الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات وباستخدام الاختبارات الاتية: الوسط الحسابي , الوسيط , الانحراف المعياري, معامل الالتواء , معامل الاتفاق (Cobee), النسبة المئوية, T-Test للعينات المترابطة والمستقلة متساوية ومختلفة العدد.

3- عرض ومناقشة النتائج

1-3 عرض النتائج وتحليلها

جدول (5) يبين نتائج القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث الضابطة / ن=31

| التفسير | الدلالة * | T-Test | ع ف | سَ ف | البعدي | | القبلي | | وحدة القياس | خط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي |
|---------|-----------|--------|-------|------|--------|----|--------|----|--------------------|----------------------------------|
| | | | | | ع | سَ | ع | سَ | | |
| دال | 0.000 | 6.754 | 3.297 | 4 | 3.238 | 8 | 3.002 | 4 | تبادل مراكز الهجوم | |
| دال | 0.024 | 8.912 | 4.997 | 8 | 3.940 | 11 | 4.589 | 3 | التمريرة المزدوجة | |

* دال عند مستوى خطأ (0.050) , درجة الحرية (30=1-31)

يتضح من جدول (5) ان جميع مستويات الدلالة الخاصة بالقياس القبلي والبعدي لخطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي للمجموعة الضابطة كانت على التوالي (0.000) و (0.024) وهي اصغر من مستوى الخطأ (0.000) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح القياس البعدي ذي الوسط الحسابي الاكبر وبذلك تحقق فرضيته الاولى.

جدول (6) يبين نتائج القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية/ ن=33

| التفسير | الدلالة * | T-Test | ع ف | سَ ف | البعدي | | القبلي | | وحدة القياس | خط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي |
|---------|-----------|--------|-------|------|--------|----|--------|----|--------------------|----------------------------------|
| | | | | | ع | سَ | ع | سَ | | |
| دال | 0.001 | 9.493 | 4.997 | 10 | 2.367 | 15 | 2.938 | 5 | تبادل مراكز الهجوم | |
| دال | 0.006 | 17.498 | 3.939 | 12 | 3.097 | 17 | 2.797 | 4 | التمريرة المزدوجة | |

* دال عند مستوى خطأ (0.050) , درجة الحرية (32=1-33)

يتضح من جدول (6) ان جميع مستويات الدلالة الخاصة بالقياس القبلي والبعدي لخطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي للمجموعة الضابطة كانت على التوالي (0.000) و (0.024) وهي اصغر من مستوى الخطأ (0.000) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح القياس البعدي ذي الوسط الحسابي الاكبر وبذلك تحقق فرضيته الاولى.

جدول (7) يبين نتائج القياس البعدي ما بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية / ن=64

| التفسير | الدلالة * | T-Test | التجريبية | | الضابطة | | وحدة القياس | خط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي |
|---------|-----------|--------|-----------|----|---------|----|--------------------|----------------------------------|
| | | | ع | سَ | ع | سَ | | |
| دال | 0.000 | 13.852 | 2.367 | 15 | 3.238 | 8 | تبادل مراكز الهجوم | |
| دال | 0.000 | 9.502 | 3.097 | 17 | 3.940 | 11 | التمريرة المزدوجة | |

* دال عند مستوى خطأ (0.050) , درجة الحرية (62=2-33+31)

يتضح من جدول (7) ان جميع مستويات الدلالة الخاصة بالقياس البعدي لخطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي ما بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية كانت على التوالي (0.000) و (0.008) وهي اصغر من مستوى

الخطأ (0.000) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية ذي الوسط الحسابي الأكبر, وبذلك تحقق هدفا البحث وفرضياته الأولى والثانية .

2-3 مناقشة النتائج

من خلال الاطلاع على نتائج جدول (5) و(6) نلاحظ وجود فروق معنوية في القياسات البعدية لكلا مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وهذا يدل على ان كلا الاسلوبين لهما تاثير ايجابي في تعلم خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي قيد البحث , وبالاطلاع على نتائج جدول (7) نلاحظ وجود فروق معنوية في القياسات البعدية ما بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية التي تستخدم اسلوب المقتربات الخططية لتعلم خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي (تبادل مراكز الهجوم, التمريزة المزدوجة), ويعزو الباحث هذه النتائج الى فاعلية اسلوب المقتربات الخططية والذي اعتمد في تدريس الخطط على مواقف لعب تقترب بشكل كبير من حالات اللعب الحقيقي والتي تضمنت على عدد من الاحتمالات التي تحصل بالفعل خلال المباريات الحقيقية بكرة اليد الى جانب تكرار تنفيذها في شكل مباريات مصغرة تنافسية الامر الذي يبين ان هذا الاسلوب قد وفر للطلبة بيئة تعليمية شبيهة ببيئة اللعب الحقيقية احثك فيها الطلبة مع المؤثرات الحقيقية التي تحصل اثناء اللعب الحقيقي لتلك الخطط من حيث وجود الزميل والمنافس ومراكز اللعب والتحرك الهجومية والدفاعية المضادة لها, ووفر عوامل ساعدت على تصور التحركات الصحيحة خلال اداء الخطط . وفي هذا الصدد يشير (Jerry & Ralphpim,2005) الى ان اكساب الطلبة للأعداد الخططي بجانبه الدفاعي والهجوم لا يتحقق من دون تعريضهم الى مواقف شبيهة بمواقف اللعب الحقيقي من اجل ان يكونوا مستعدين لحل المشكلات التعليمية داخل مواقف اللعب المختلفة (7) ويضيف (عبدالفتاح عبدالله) بان ممارسة لعبة كرة اليد هي ناتج التفاعل فيما عدد من العناصر هي مساحة اللعب والحكم وقواعد اللعبة والكرة والزميل والمنافس ويتطلب من المبتدئين بتعلمها ادراك تلك العناصر من اجل التطبع والتكيف فيما بينها بحيث تمكنهم ربط تلك العناصر فيما بينها ذهنيا وحركيا ليكونوا مهياين للتعامل مع مواقف اللعب المختلفة والمتغيرة باستمرار. (8) كما يؤكد (مفتي ابراهيم, 1998) بانه كلما اقتربت ظروف التعلم والتمرين من ظروف المباراة الحقيقية كان ذلك اكثر فائدة وتأثيرا ويساعد في الوصول الى الهدف من التعلم والتدريب. (9) وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصل اليها بعض الدراسات منها دراسة (سعد خميس, 2008) (10) وكذلك دراسة (فيان عبدالكريم, 2009) (11) وكذلك دراسة (مقداد غازي مجيد, 2012) (12) وكذلك دراسة (غيث عبدالله حسين, 2021) (13) والتي توصلت الى نتائج ايجابية وفاعلة في استخدام المقتربات الخططية لتعليم وتدريب مهارات وخطط اللعب الخاصة بكرة اليد وكرة السلة وكرة القدم.

⁷ Jerry Krause & Ralphpim : Basketball Defense , Lessons From The Legends , Contemporary Books , Inc , Chicago, 2005, p272.

⁸ عبدالفتاح عبدالله محمد : المنظومة المتكاملة لإعداد فريق الالعاب الجماعية لتحقيق النتائج , المكتبة المصرية للطباعة , الاسكندرية , 2008, ص109.

⁹ مفتي ابراهيم حماد: الجديد في الاعداد المهاري والخططي للاعبين كرة القدم, دار الفكر العربي , القاهرة , 1998 , ص200.

¹⁰ سعد خميس السوداني : مصدر سبق ذكره.

¹¹ فيان عبدالكريم سعيد: تأثير اسلوب المقتربات الخططية في التعلم والاحتفاظ لبعض المهارات والتحصيل المعرفي ومستوى الاداء بكرة السلة , اطروحة دكتوراه , جامعة سليمانية, كلية التربية الرياضية , 2009.

¹² مقداد غازي مجيد الكرخي : تأثير تمارين المقتربات الخططية والتعلم الإثقاني في تعلم بعض المهارات الاساسية ومستوى الاداء الخططي بكرة القدم للناشئين بأعمار (14-16) سنة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الرياضية , جامعة ديالى, 2012.

¹³ غيث عبدالله حسين اللامي : اثر المعرفة الرياضية وتمارين المقتربات الخططية الهجومية لمواقف النقص العددي باداء بعض المهارات المركبة والتصرف الخططي لناشئي كرة القدم الصالات , اطروحة دكتوراه , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , جامعة بابل , 2021.

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

- اسلوب التدريس التقليدي واسلوب المقتربات الخططية كانا مؤثرين وبشكل ايجابي في تعلم بعض خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي بكرة اليد لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار
- تفوق اسلوب التدريس بالمقتربات الخططية على اسلوب التدريس التقليدي لتعلم بعض خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي بكرة اليد لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار

2-4 التوصيات

- استخدام اسلوب التدريس بالمقتربات الخططية لتعلم باقي خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي بكرة اليد
- استخدام مواقف اللعب المستخدمة في البحث لتعليم خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي بكرة اليد لما اثبتته من نتائج ايجابية وفاعلة
- اجراء دراسات مشابهة باستخدام اسلوب التدريس بالمقتربات الخططية على خطط الهجوم والدفاع بلعبة كرة اليد وعلى فئات عمرية مختلفة .

المراجع

- سعد خميس السوداني: تأثير تمرينات المقتربات الخططية في الدافعية وتعلم واحتفاظ بعض انواع التصويب بكرة اليد , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد , 2008.
- ضياء الخياط؛ نوفل محمد الحيالي : كرة اليد, دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , 2001.
- عبدالفتاح عبدالله محمد : المنظومة المتكاملة لإعداد فريق الالعاب الجماعية لتحقيق النتائج , المكتبة المصرية للطباعة , الاسكندرية , 2008.
- غيث عبدالله حسين اللامي : اثر المعرفة الرياضية وتمرينات المقتربات الخططية الهجومية لمواقف النقص العددي باداء بعض المهارات المركبة والتصرف الخططي لناشئي كرة القدم الصالات , اطروحة دكتوراه , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , جامعة بابل , 2021.
- فيان عبدالكريم سعيد: تأثير اسلوب المقتربات الخططية في التعلم والاحتفاظ لبعض المهارات والتحصيل المعرفي ومستوى الاداء بكرة السلة , اطروحة دكتوراه , جامعة سليمانية, كلية التربية الرياضية , 2009.
- مصطفى عمر التير : مساهمات في اسس البحث الاجتماعي, ط2, بيروت, معهد الانماء العربي, 1998.
- مفتي ابراهيم حماد: الجديد في الاعداد المهاري والخططي للاعبين كرة القدم, دار الفكر العربي , القاهرة , 1998.
- مقداد غازي مجيد الكرخي : تأثير تمرينات المقتربات الخططية والتعلم الإتقاني في تعلم بعض المهارات الاساسية ومستوى الاداء الخططي بكرة القدم للناشئين بأعمار (14-16) سنة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الرياضية , جامعة ديالى, 2012.
- Jerry Krause & Ralphpim : Basketball Defense , Lessons From The Legends , Contemporary Books , Inc , Chicago, 2005.
- Linda L Griffin, Stephen A Mitchell & Judith L Oslin : Teaching Sport Concepts and Skills , A Tactical Games Approach, Human Kinetics,USA,1997.

ملحق (1) يبين الخبراء والمختصين

| ت | الاسم والصفة | مكان العمل |
|----|--------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| 1. | أ.د نيهان حميد احمد / خبير واختصاص كرة اليد / محكم | كلية المعارف الجامعة – محافظة الانبار |
| 2. | أ.م.د علي خالد مخلف / خبير كرة اليد | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الانبار |
| 3. | م.د فرهاد احمد محمد جاف / خبير واختصاص كرة اليد / محكم | وزارة التربية – إقليم كردستان العراق / اربيل |
| 4. | م.د مجيد حميد مجيد / خبير كرة اليد | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الانبار |
| م. | عمر احمد مصلح / خبير كرة اليد | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الانبار |

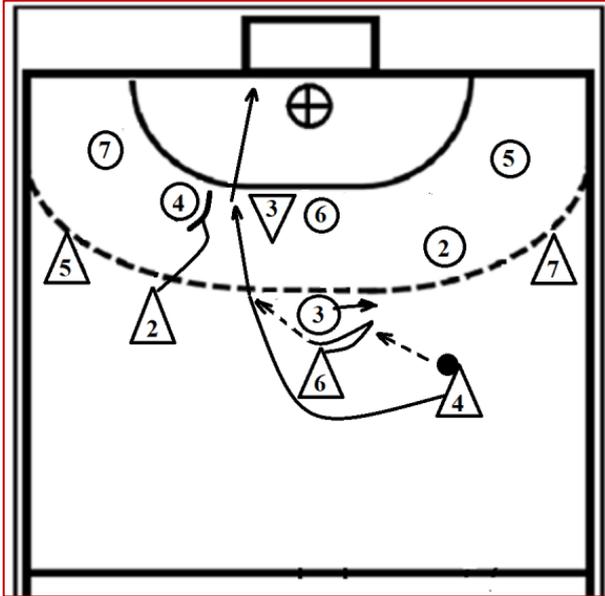
ملحق (2) يبين استمارة قياس خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي بكرة اليد بصورتها النهائية

| المجموع | تكرار اداء الخطط | | | | | | | | | | خطط الهجوم والدفاع المنظم الجماعي |
|---------|------------------|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----------------------------------|
| | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| | 20 | 19 | 18 | 17 | 16 | 15 | 14 | 13 | 12 | 11 | تبادل مراكز الهجوم |
| | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | التمريرة المزدوجة |
| | 20 | 19 | 18 | 17 | 16 | 15 | 14 | 13 | 12 | 11 | |

ملاحظة للمحكم: يمكن التأشير بـ (/) بشكل مباشر على التكرار الخاص بالخططة

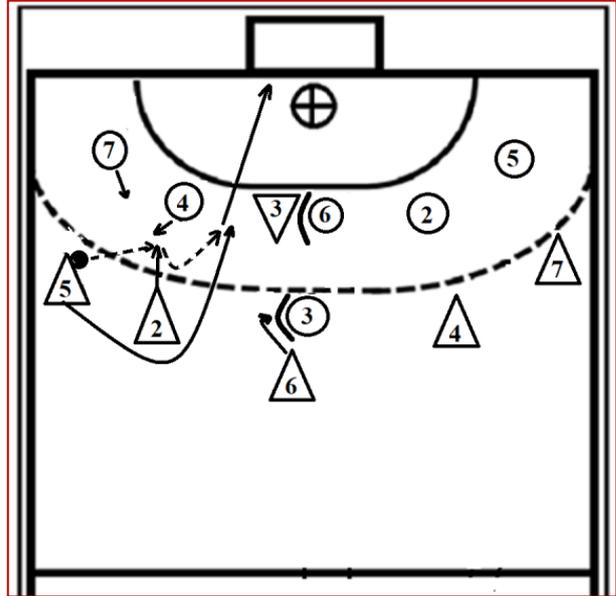
ملحق (3) يبين مواقف لعب خطط الهجوم والدفاع المنظم المقترحة واحتمالاتها بكرة اليد

خطة تبادل مراكز الهجوم احتمال (2)



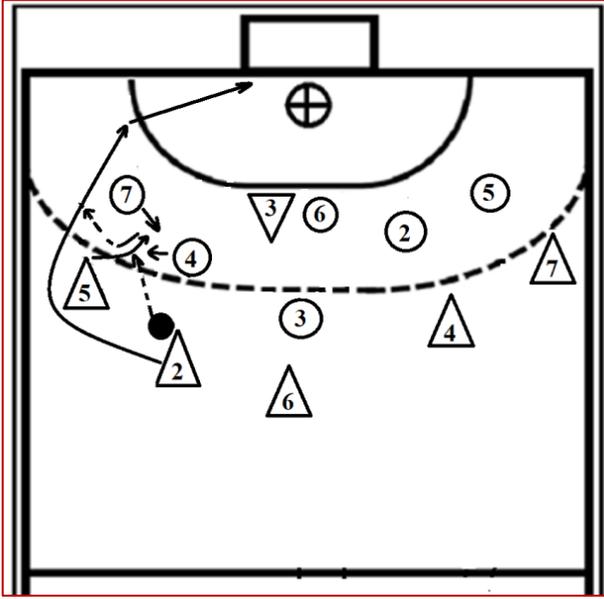
بعد استحواذ مهاجم 4 على الكرة يمرر كرة سريعا لمهاجم 6 الذي يقطع لليمين ليخدع بالتصويب من بعيد على الهدف ثم يلتف ويمرر الكرة سريعا للمهاجم 4 الذي يلتف من خلفه ليغير مركزه الهجومي فيستلم الكرة ويحاول الاختراق للتصويب على المرمى

خطة تبادل مراكز الهجوم احتمال (1)



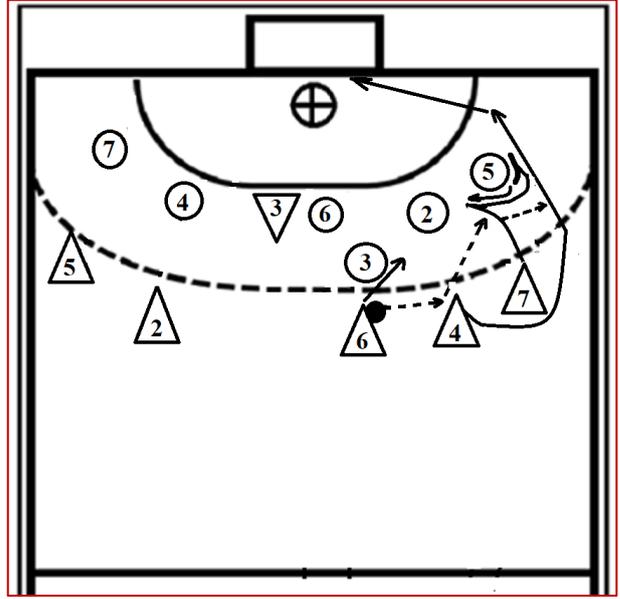
بعد استحواذ مهاجم 5 على الكرة يمرر كرة سريعا لمهاجم 2 الذي يقطع للأمام ليخدع بالتصويب على الهدف ثم يلتف ويمرر الكرة سريعا للمهاجم 5 الذي يلتف من خلفه ليغير مركزه الهجومي فيستلم الكرة ويحاول الاختراق للتصويب على المرمى

خطة تبادل مراكز الهجوم احتمال (4)



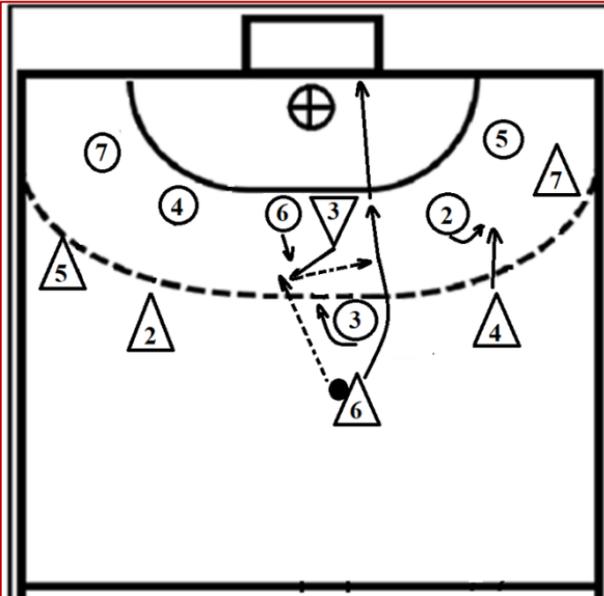
بعد استحواذ مهاجم 2 على الكرة يمرر سريعا الى مهاجم 5 الذي يستلم الكرة ويقطع لأجل الخداع بالتصويب ليلتف سريعا ويمرر الكرة سريعا الى المهاجم 2 الذي يلتف ويقطع من خلفه ليغير مركزه الهجومي ليستلم الكرة ويقطع تجاه الهدف من الزاوية اليسار محاولا التصويب على المرمى

خطة تبادل مراكز الهجوم احتمال (3)



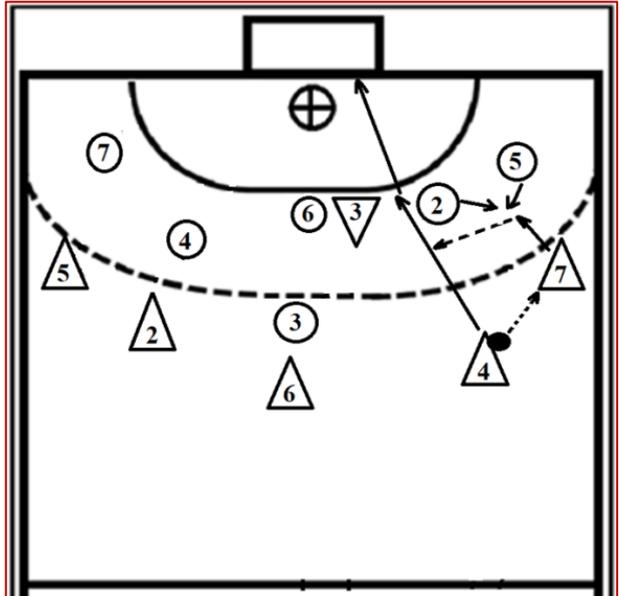
بعد استحواذ مهاجم 6 على الكرة يقطع للأمام بعد ان يمرر كرة سريعا لمهاجم 4 الذي بدوره يمرر الكرة الى مهاجم 7 الذي يقطع تجاه الهدف ليخدع بالتصويب ثم يلتف ويمرر الكرة سريعا الى المهاجم 4 الذي يلتف ويقطع من خلفه ليغير مركزه الهجومي ليستلم الكرة ويخترق من جهة الجناح فيستلم ويحاول الاخترق للتصويب على المرمى

خطة التمريرة المزدوجة احتمال (2)



بعد استحواذ مهاجم 6 على كرة يمرر الى مهاجم الدائرة 3 المتقدم تجاهه لتثبيت المدافعين 3 و6 فيمرر مباشرة الكرة للمهاجم 6 الذي يقطع تجاه المرمى محاولا التصويب

خطة التمريرة المزدوجة احتمال (1)



بعد استحواذ مهاجم 4 على كرة يمرر الى مهاجم 7 الذي يخدع بالتصويب من بعيد لتثبيت المدافعين 2 و3 فيمرر مباشرة الكرة للمهاجم 4 الذي يقطع تجاه المرمى محاولا التصويب

